اسرائيل تمنع وصول سفينة ليبية متجهة الى غزة

غزة / الوكالات

قال مسؤولون فلسطينيون ان البحرية الاسرائيلية أعادت امس الاثنين سفينة ليبية كانت تحاول نقل امدادات انسانية الى قطاع غزة.

وأضاف المسؤولون أن السفينة (المروة) أبحرت بعد ذلك الى ميناء في مصر.

وقال مسؤولون فلسطينيون وليبيون ان السفينة أبحرت من ليبيا امس الاثنين الماضي وعليها ٣٠٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية والامدادات الاخرى.

وتفرض اسرائيل حصارا على قطاع غزة لممارسة ضغوط سياسية على حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع. وقد شددت الحصار في الأسابيع الأخيرة وسط تصاعد الاشتباكات على الحدود بين القوات الاسرائيلية والنشطاء الفلسطينيين.

وقالت اسرائيل التي سمحت في الماضي برسو سفن مساعدات انسانية في غزة لتجنب حدوث مواجهة علنية انه لم تحدث مواجهة بين سفنها وبين السفينة الليبية.

وقال اندي دافيد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية "أدركوا أن البحرية موجودة وقرروا تحويل مسارهم... لدينا سياسة واضحة جدا (بشأن الحصار) يجري الاعلان عنها على الدوام."

وقال مسؤولون فلسطينيون ان السفينة غادرت شواطيء غزة وان طاقمها لم يصب بسوء.

واتهمت لجنة مكافحة الحصار وهي جماعة فلسطينية تعارض حصار غزة التي تسيطر عليها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) اسرائيل بانها عطلت الاتصالات اللاسلكية للسفينة مع غزة. وقالت اللجنة ان السفينة راسية الان في ميناء العريش المصري.وقال علاء البطة المتحدث باسم اللجنة انها تحث جميع الاطراف على مواصلة ما وصفه بانتفاضة السفن.

حاكم الكويت يقبل استقالة الحكومة واستبقاء رئيسها

الكويت / الوكالات

قالت احدى قنوات التلفزيون الكويتي امس الاثنين ان حاكم الكويت قبل استقالة الحكومة وأعاد تعيين ابن شقيقه الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا للوزراء.

وقدمت الحكومة استقالتها الشهر الماضي بعد طلب من نواب اسلاميين استجواب رئيس الوزراء لكن أمير البلاد صاحب القول الفصل في السياسة لم يقبلها على الفور.

الجنوبيون يغادرون كوريا الشمالية بعد تفاقم الخلاف السياسي بين الدولتين

زرداري يناشد الهند عدم اشعال الحرب مع بلاده

محققــون هنــود: مســلحو مومبــاي تدربوا في باكســتان

مومباي / الوكالات

قال محققون هنود امس الاثنين إن المتشددين الذين شنوا هجمات في مومباي تلقوا تدريبات على مدى أشهر في باكستان مما زاد من التوترات بين الجارتين النوويتين حيث تصاعد تبادل الاتهامات في الداخل.

فيما نقل عن الرئيس الباكستاني اصف علي زرداري مناشدته الهند عدم معاقبة بلاده على الهجمات التي وقعت في مومباي الاسبوع الماضي .

ودفعت العواقب مسؤولا بارزا ثانيا من حزب المؤتمر الحاكم في الهند لتقديم استقالته وسط تنامي الغضب من فشل جهاز المخابرات الذي يعتقد العديد من الهنود انه سمح لعشرة مسلحين إسلاميين بقتل ١٨٣ شخصا وحصار العاصمة المالية للهند لمدة ثلاثة أيام.

وتعتبر الهجمات التي استهدفت افخم فندقين في مومباي ومعالم أخرى في المدينة التي يقطنها ١٨ مليون نسمة انتكاسة كبيرة لتحسن العلاقات بين الهند وباكستان.

وقال البيت الابيض ان وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس ستزور الهند الاربعاء المقبلة فيما يلقي الضوء على الجدية التي تتعامل بها واشنطن مع الهجمات والتهديد المحتمل الذي تشكله على استقرار المنطقة.

وقالت رايس لصحفيين يسافرون معها الى لندن "لا أريد القفز الى أي نتائج لكني أعتقد أن هذا وقت الشفافية والتعاون الكاملين وهذا ما نتوقعه (من باكستان)."

وقال محقق بارز طلب عدم الكشف عن هويته للصحفيين ان أدلة من استجواب عزام عامر المسلح الوحيد من المهاجمين العشرة الذي قبض عليه حيا أظهرت بوضوح ان متشددين باكستانيين لهم يد في الهجوم.

وتم تصوير المهاجم (٢١ عاما) حليق الذقن الذي يتحدث الانجليزية بطلاقة خلال الهجوم وهو يرتدي قميصا أسودا يحمل علامة بيت الازياء فرساتشي.

وقال مسؤولون من الشرطة انه أشار الى أن فريقه تلقى أوامر من "قيادته في باكستان".

وقال ضابط شرطة على صلة بالتحقيقات للصحفيين ان التدريب نظمته جماعة عسكر طيبة وقاده عضو سابق بالجيش الباكستاني.

وقال ضابط بارز اخر "تلقوا تدريبات على عدة مراحل شملت استخدام السلاح وصنع القنابل وستراتيجيات النجاة في البحر وحتى العادات الغذائية."

واشتهرت جماعة عسكر طيبة بقتالها تحكم الهند بكشمير لكن ألقي عليها اللوم كذلك في هجوم على البرلمان الهندي عام ٢٠٠١ كاد يدخل الدولتين النوويتيني في حرب.

ويقول خبراء أمنيون ان الجماعة كان لها صلة وثيقة بعملاء مخابرات بالجيش الباكستاني في الماضي غير ان الحكومة في اسلام أباد تصر على انها تحارب الجماعة وغيرها من المتشددين الاسلاميين المتمركزين في أراضيها.

ولم تتهم نيودلهي الحكومة المدنية في باكستان بالتورط لكنها أبدت أحباطا شديدا من عدم تمكن جارتها أو عدم استعدادها لمنع المتشددين من استخدام اراضيها في شن هجمات على مدن هندية.

من جهة اخرى حذر الرئيس الباكستاني زرداري الذي اغتال متشددون اسلاميون العام الماضي زوجته بينظير بوتو من ان استفزاز "فاعلين غير رسميين" مارقين يشكل خطر العودة الى حرب بين الجارتين المزودتين بسلاح نووي.

وتساءل زرداري "حتى اذا كان للمتشددين صلة بعسكر طيبة فمن تعتقدون اننا نحارب؟ وقال "اننا نعيش في زمن صعب حيث أخذنا فاعلين غير رسميين الى الحرب من قبل سواء كانت هذه هي حقيقة من ارتكبوا هجمات ٩/١١ او اسهموا في تصعيد الوضع في العراق. واضاف "الان الاحداث في مومباي تقول لنا ان هناك جهودا مستمرة لتنفيذ المتشددين هجمات مماثلة. علينا ان نقف معا لمكافحة هذا الخطر."

ويقول محللون ان هجمات مومباي التي اسفرت عن مقتل نحو ٢٠٠ شخص حملت بصمات عسكر طيبة وهي جماعة تتخذ من باكستان مقرا لها وانحي باللائمة عليها في هجمات سابقة وقعت في الهند.

وقال مسؤولون هنود ان معظم المهاجمين الاسلاميين العشرة- ان لم يكن كلهم- الذين أصابوا مومباي بالشلل وشنوا هجمات دموية باستخدام بنادق وقنابل جاءوا من باكستان.

وتهدد الاثار الناجمة عن الهجمات التي استمرت ثلاثة ايام في مومباي المركز التجاري للهند بانهاء علاقات الهند التي كانت قد بدأت تتحسن مع باكستان كما ادت الى استقالة وزير الامن الهندي.

وعاد سكان مومباي الى المدارس والمكاتب امس الاثنين أول مرة منذ الهجمات.

وحمل سكان الشموع في نيودلهى وفي اماكن مختلفة في مومباي وتشابكت ايدى الناس وهم يرددون اغاني ويرفعون لافتات بعضها لاحياء ذكرى الضحايا واخرى احتجاجا على ما وصفوه بتراخي الحكومة.

والقيت ايضا شموع وورود وصور عند مقهى ليوبولد وعند المتاريس الاخرى التي وضعت امام فندقي تاج محل وترايدنت حيث تحصن المسلحون خلال حصار استمر ٦٠ ساعة.

وذكرت تقارير صحفية إن آخر ما كشفت عنه الشرطة يظهر أنه عثر على أغراض شخصية لخمسة عشر رجلا قرب الزورق الذي استخدمه منفذو الهجمات لدخول الهند ، وهو ما يعزز الشكوك من احتمال تمكن بعضهم من الفرار.

وقد شددت السلطات من قبضتها الامنية على مومباي ، إلا أن العديد من سكان المدينة يشعرون انهم لم يعودوا بامان كما هو الحال في السابق، ويتساءل بعضهم ان كانت هناك هجمات اخرى في المستقبل.

وما زالت قوات الشرطة وفرق البحث المتخصصة تواصل بحثها بين الحطام داخل فندق تاج محل.

وقالت الناطقة باسم الرئاسة الامريكية دانا بيرينو ان زيارة رايس للهند "دليل آخر على التزام الولايات المتحدة بالتضامن مع الشعب الهندي، والعمل معا محاسبة المتطرفين المسؤولين".

وكان الرئيس الامريكي قد قال السبت انه يراقب عن قرب تطورات الاحداث في الهند عقب تلك الهجمات.

شافيز يعدل الدستور من اجل البقاء في السلطة حتى عام 2021

كراكاس / الوكالات

أعلن الرئيس الفنزويلي، هوغو شافيز، أنه سيحاول مرة أخرى السعي من أجل تعديل دستوري يمنحه حق الترشح لفترة انتخابية ثالثة، تستمر حتى العام ٢٠٢١.وجاء إعلان شافيز عن سعيه للبقاء في السلطة في خطاب بثه التلفزيون الحكومي.

كما يأتي بعد الانتخابات البلدية والمحلية في فنزويلا والتي اكتسح فيها مرشحو حزب شافيز، الانتخابات المحلية في الولايات والمجلس التشريعي.

وحقق حزب شافيز الفوز في ١٧ ولاية من أصل ٢٢ ولاية، غير أن المعارضة فازت في ولايتين كثيفتين سكانياً هما ميراندا وزوليا.

وكان شافيز قد حاول ذلك في وقت سابق، غير أن الاقتراع على التعديل لم يحظ بموافقة الناخبين الفنزويليين، في اقتراع عام، فشل بهامش بسيط.وإثر فشله، أعلن شافيز خسارته في الاستفتاء العام عبر التلفزيون، عقب ظهور النتائج مباشرة، طالباً من مؤيديه ألا يحزنوا، وشكر معارضي الاقتراح، وقال إن الاستفتاء "يظهر للعالم أجمع أننا دولة ديمقراطية."وجاءت خسارة شافيز للاستفتاء بهامش ضئيل جداً، حيث صوّت ٥١ في المائة، من بين أكثر من تسعة ملايين ناخب توجهوا إلى صناديق الاقتراع الأحد، ضد التعديلات الدستورية.وعقب ظهور النتائج، تدفق الآلاف من الفنزويليين في الشوارع، ومعظمهم من طلبة الجامعات الذين عملوا على إفشال المشروع.وكان شافيز قد أعرب عن نيته البقاء في السلطة حتى عام ٢٠٢١، حال إجازة الإصلاحات الدستورية التي اقترحها والتي تضمن تعديل فترة الولاية الرئاسية وتتيح له إعادة ترشيح نفسه مرات عدة.وهاجم معارضو الحكومة الإصلاحات، متهمين شافيز بالسعي للبقاء في السلطة لعقود كصديقه المقرب الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.إلا أن الرئيس الفنزويلي نفى تلك التهم قائلاً إن التشريعات الجديدة ضرورة لتحريك فنزويلا نحو الاشتراكية ومساعدة فقراء البلاد.وأعلن شافيز خلال كلمته الأسبوعية "أنا بحاجة إلى المزيد من الوقت في الرئاسة لإنهاء هذا.. نحن فقط في البداية.. ربما حتى العام ٢٠٢٠ أو ٢٠٢٧.. سأكون عجوزاً، إذا بقيت على قيد الحياة."

متحدث : القراصنة سيفرجون عن السفينة الأوكرانية

هراردهير / الوكالات

توصل قراصنة صوماليون يحتجزون سفينة محملة بمعدات عسكرية إلى صفقة مع مالكيها الأوكرانيين للإفراج عنها. وكان مسلحون قد احتجزوا السفينة "إم في فاينا" وهي في طريقها إلى كينيا، وكانت تحمل ٣٣ دبابة وذخيرة ومدافع لإطلاق القنابل.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن ناطق باسم القراصنة يدعى سوجولي علي قوله إن الإفراج عن السفينة "هو مسألة وقت، وبعض التقنيات".

ورفض علي الإفصاح عن تفاصيل صفقة الإفراج عن السفينة قائلا "لا أستطيع أن أقول لكم ما هي الفدية، لكن بإمكاني أن أقول إنه قد تم التوصل في النهاية إلى اتفاق".

فيما نقلت تقارير صحفية عن المتحدث باسم مالك السفينة الأوكراني فاديم ألبيرين إن الإفراج عن السفينة قد يحدث خلال أسبوع.

وتصاعدت هجمات القراصنة الصوماليين بشدة خلال الأشهر الأخيرة مما أثار القلق في الأوساط الدولية.

واحتجزوا الشهر الماضي ناقلة النفط السعودية "سيريوس ستار" بحمولتها البالغة قيمتها ١٠٠ مليون دولار تقريبا. وتجري مفاوضات حاليا لإطلاق سراح السفينة وطاقمها المكون من ٢٥ فردا.

ومعظم أفراد طاقم السفينة إم في فانيا التي ترسو قرب ساحل مدينة هراردهير البالغ عددهم ٢١ أوكرانيا، وكان القراصنة قد طلبوا في البداية فدية مقدارها ٢٠ مليون دولار.

وقد أكد مسؤول بحري في كينيا حدوث الصفقة، قائلا إن الجانبين يقومون الآن ببحث كيفية الإفراج عن السفينة وطاقمها وحمولتها.

وتقول كينيا إن الأسلحة هي لجيشها، نافية التقارير التي تقول إنها كانت في طريقها إلى حكومة جنوب السودان. ولم تقم في الصومال حكومة فعالة منذ ١٧ عاما، مما أدى إلى انهيار النظام والقانون في البر والبحر على حد سواء. ويحتجز القراصنة هناك حاليا أكثر من ١٢ سفينة مخطوفة.

بان كي مون: محكمة الحريري تبدأ العمل في اذار المقبل

نيويورك / الوكالات

أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المحكمة الدولية الخاصة بقضية اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري ستبدأ أعمالها في الأول من آذار المقبل.

جاء ذلك في سياق مقابلة صحفية اثناء أعمال مؤتمر تمويل الإستثمار المنعقد في العاصمة القطرية الدوحة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد اجتمع مع رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة على هامش أعمال المؤتمر في الدوحة.

وذكرت التقارير أن محادثات بان كي مون والسنيورة ركزت على أخر تطورات جهود إطلاق عمل المحكمة و اجراءاتها خاصة مسألة لائحة الاتهام.

وأكد الأمين العام أن المحكمة ستكون عادلة وأنه لن يكون هناك تدخل سياسي في عملها.

وأوضح أنه في الأول من اذار سيعلن بدء عمل المحكمة وتشكيل قضاتها لتصبح بعد ذلك كيانا مستقلا له سلطته القضائية الخاصة.

وكان مجلس الأمن الدولي أصدر في آيار ٢٠٠٧ القرار ١٧٥٧ بإنشاء محكمة ذات طابع دولي بموجب الفصل السابع من ميثاق اللأمم المتحدة لمحاكمة المتورطين في اغتيال رفيق الحريري.

وبموجب قرار مجلس الأمن ١٨١٥ الصادر في حزيران الماضي تستمر مهمة لجنة التحقيق الدولية الموكلة متابعة قضية اغتيال الحريري إلى ٣١ كانون الأول الجاري.

ويرأس لجنة التحقيق حاليا القاضي الكندي دانيال بيلمار، ويحتفظ مجلس الأمن بحق انهاء عمل اللجنة في حال أعلنت هذه الأخيرة انها انهت عملها.

وكان بيلمار قد قال في ايار الماضي أمام مجلس الأمن أن القرارات الاتهامية لن تتلى مباشرة بعد بدء العمل بالمحكمة الدولية لمحاكمة قتلة الحريري.

إلا أن بيلمار اشار الى انه من الافضل ان تكون المدة بين تشكيل المحكمة وتلاوة الاتهامات أقصر ما يمكن.

يذكر أن بيلمار خلف القاضي البلجيكي سيرج براميرتس على رأس اللجنة والذي كان أعد سلسلة من التقارير قدمها لمجلس الأمن.

وكان براميرتس بدوره خلف القاضي الالماني ديتليف ميليس الذي كان قد اصدر قرار توقيف اربعة من كبار الضباط الذين كانوا يتولون مهاما امنية خلال فترة الوجود السوري في لبنان.

وسيكون بيلمار المدعي العام للمحكمة الدولية بعد تأليفها وبدء العمل فيها. وتجدر الاشارة الى ان التقارير التي قدمت حتى الآن لم تكشف اسماء اي من المتهمين واقتصرت على تفصيل المعلومات والخلاصات التقنية والقضائية والسياسية التي تم التوصل لها حتى الآن.

مسلحون يهاجمون قوافل إمداد القوات الأمريكية في أفغانستان

إسلام أباد / الوكالات

هاجم مسلحون في باكستان شاحنات إمداد تابعة لحلف شمال الأطلسي كانت في طريقها إلى أفغانستان، فيما قتل تسعة أشخاص بتفجير انتحاري في منطقة بشمال غربي البلاد امس الاثنين.

وتفصيلاً، أطلق مسلحون قذائفهم الصاروخية باتجاه ممر للإمدادات في بيشاور مستهدفاً الطريق المؤدي إلى أفغانستان، والذي تستخدمه قوات الناتو في الحصول على الإمدادات من المواد الغذائية وقطع الغيار والأسلحة لقواتها المنتشرة في أفغانستان.

وأسفر القصف عن مقتل شخصين وإصابة اثنين آخرين بجروح، فيما اندلعت النيران في نحو ١٢ شاحنة، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم شرطة بيشاور، محمد رسول.

ونظراً لأن أفغانستان لا تطل على أي سواحل أو بحار، فإن على عناصر الناتو الذين يقاتلون المسلحين المتشددين في شرقي البلاد أن يحصلوا على مؤنهم وإمدادات الأسلحة وقطع الغيار عبر باكستان، مروراً بالمناطق القبلية المضطربة في شمال غربي باكستان.

يذكر أن المسلحين في تلك المناطق صعدوا في الآونة الأخيرة من هجماتهم على قوات البلدين، حيث تعتبر تلك المنطقة الملاذ الآمن لهم، وفقاً لمسؤولين أمريكيين.

ومنذ وقت طويل، فقدت القوات الحكومية الباكستانية سيطرتها على المنطقة لمصلحة رجال القبائل، غير أنها شنت عمليات عسكرية واسعة في تموز الماضي في تلك المنطقة لاستعادة سيطرتها عليها.

ورداً على ذلك التصعيد الحكومي، شن مسلحون تابعون لحركة طالبان هجمات دامية، وقالت إن تلك الهجمات ستتواصل إلى أن تنسحب القوات الحكومية التي مازالت موجودة في مناطق القبائل.

بيونغ يانغ تضغط على سيئول لاغلاق الحدود بينهما

سيئول / الوكالات

حدت كوريا الشمالية من دخول العمال الكوريين الجنوبيين الى منطقة صناعية مشتركة في كوريا الشمالية امس الاثنين في اغلاق حدودي يعتبر اسلوب ضغط يهدف الى تغيير سياسة سيئول المتشددة تجاه جارتها الفقيرة.

تأتي هذه الخطوة قبل نحو اسبوع من مناقشة كوريا الشمالية لاتفاقية لنزع السلاح توصلت اليها مع خمس دول وتقضي بمنح بيونجيانج معونات اقتصادية ومساعدات في مجال الطاقة نظير انهاء برنامج الاسلحة النووية لكوريا الشمالية والسماح بعمليات تفتيش.

وفي الاسبوع الماضي اوقفت كوريا الجنوبية رحلات قطار بضائع رمزي للغاية عبر الحدود وانهت الزيارات لمدينة كايسونج الحدودية الكورية الشمالية قبل اغلاق كوريا الشمالية لاحد المعابر البرية المتبقية بين البلدين اللتين لم تنهيا رسميا الحرب التي دارت بينهما فيما بين عامي ١٩٥٠ و١٩٥٣ .

وتوصلت الكوريتان الى اتفاقية في الاسبوع الماضي تسمح ببقاء نحو ١٧٠٠ من بين نحو ٤٢٠٠ كوري جنوبي مسموح لهم بالعمل في المنطقة الصناعية المشتركة في كايسونج.

وتحتفظ الدولتان بنحو ٩٠ مصنعا تعمل هناك ويعمل بها نحو ٣٣ الف كوري جنوبي.

وتنتج المنطقة الصناعية بكايسونج والتي تقع على بعد نحو ٧٠ كيلومترا شمال غربي سيئول اشياء مثل الساعات والاحذية وادوات المطبخ.

وتوفر هذه المنطقة مئات الملايين من الدولارات لزعماء كوريا الشمالية.

وقال محللون ان اغلاق منطقة كايسونج الصناعية يمكن ان يسدد ضربة اخرى لصورة كوريا الشمالية المشوهة بالفعل كشريك تجاري يمكن الاعتماد عليه ويلحق الضرر بحملة بدأتها بيونغ يانغ في الاشهر الاخيرة لايجاد مستثمرين في اوروبا وجنوب شرق اسيا.